

الرسول في القرآن الكريم

﴿ يا أيها المدثر قم فأنذر ﴾ :

وهي ترى رضى الله عنها كيف كان الرسول يقوم الليل ويتلو القرآن وكيف صدع بما أمر به وأنذر عشيرته الأقربين.
رأت كيف كان جحود الجاحدين وتكذيب المكذبين وإنكار المبطلين.

وكيف كان الأذى يقع منهم على من آمن بالرسول واستجاب لدعوته.

ولقد لقي الرسول ﷺ من الأذى والشدة ما لقي .
خصوصا إذا ذهب إلى الصلاة عند البيت.
وكان من أعظمهم أذى لرسول الله جماعة تسموا لكثرة أذاهم بالمستهزئين:

أولهم وأشدهم . أبو جهل عمرو بن هشام . وأبو لهب بن عبدالمطلب عم رسول الله وعقبة بن أبي معيط ، والعاص بن وائل السهمي القرشي والد عمرو بن العاص وغيرهم.
ومنهم من كان جاراً لرسول الله كأبي لهب وعقبة بن معيط.
كان أبو لهب يرمى القذر على بابه. فكان رسول الله ﷺ يطرحه ويقول:

يا بني عبد مناف أي جوار هذا ١٩

وكانت تشاركه في قبيح عمله زوجه أم جميل بنت حرب بن

أمية

فكانت كثيرا ما تسب رسول الله وتتكلم فيه.